

الباب الأول

المقدمة

يحتوى هذا الباب الأول على خلفية البحث، تركيز ومسائل البحث،

أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة الإتصال بين فرد إلى فرد آخر. اللغة هي نظام الصوت الذي يتكون من الرموز ويمكن تغييرها للتعبير عن هدف شخصي أو الإتصال بين الأفراد.¹ حقيقة اللغة هي منهجي، والتعسفي، والكلام، والرمز، والإنسانية، والأدوات الإتصال.² اللغة أيضا لديها معنى عن الكلمات التي يستخدمها الأمة في الإتصال. اللغة هي نظام من الرموز الصوتية والتعسفية التي تستخدمها في الإتصال الإنساني.³ ولذلك، إن اللغة إحدى من العوامل المهمة في حياة الناس، ومنها اللغة العربية.

¹ Syamsuddin Asyofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab : Konsep dan Implementasinya*, (Yogyakarta : Ombak, 2016), hlm. 57

² Toni Pransiska, *Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia : Historitas dan Realitas*, (Yogyakarta : Ombak, 2015), hlm. 5

³ Muhammad Ali al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : BaSan Publishing, 2010), hlm. 17

وكانت اللغة العربية من اللغات التي استعملت للتفاهم بين جميع الشعوب العربية كما أنّها لغة التعليم في جميع المدارس، والمعاهد، وأكثر من ذلك في الكلية الجامعة. وهي أيضا من اللغة الكبرى (المهمّة) في العالم التي تتحدّث بها أكثر من مائتين مليون شخصا، وتستخدم أكثر من عشرين بلدا كلغة رسمية.^٤ وهي إحدى من اللغات العالمية بجانب اللغة الإنجليزية

والفرنسية.^٥ في إندونيسيا، اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية، وهي تتزل منزلة اللغات الأخرى، وهي الإنجليزية وغيرها. وتلك اللغات لها وظيفة كأداة للإتصال بين الشعوب، واللغة العربية أيضا هي أداة للمساعدة في تطوير العلوم والمعارف والتكنولوجيا الحديثة لبناء الشعوب. من الناحية التاريخية، اللغة العربية توجد قبل الإسلام، وبعد ذلك، ازدادت أهمية اللغة العربية عند المسلمين. وذلك لأن اللغة المستعملة في القرآن هي اللغة العربية.^٦ وبعبارة أخرى، ليس القرآن في

العالم الذي يستخدم اللغة الأخرى إلاّ اللغة العربية.^٧

⁴ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2010), hlm.1

^٥ نفس المرجع، ص. ١١

⁶ Nurhidayati dan Nur Anisah Ridhwan, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak*, (Malang : CV. Bintang Sejahtera, 2017), hlm. 2

⁷ Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab : Dari Pendekatan Komunikatif Ke Komunikatif Kambiumi*, (Yogyakarta : Pedagogia, 2010), hlm. 33-34

في إندونيسيا نفسه، كان تدريس اللغة العربية يظهر إنتشار الإسلام في أرخبيل إندونيسيا، وهي حوالي القرن الثالث عشر الميلادي.^٨ في الزمان القديم، تدريس اللغة العربية الذي يستخدمه لإستكشاف وتعليم الإسلام المكتوب في كتاب مقدّس "القرآن الكريم" والأحاديث النبوية فقط.^٩ أما في الزمان الآن، قاسى الإعتراف تعليم اللغة العربية تطوّراً كثيراً. وتلك الشئ المؤكدة مع تدريس اللغة العربية التي بدأت من المدرسة الإبتدائية، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة الثانوية، حتى الكلية الجامعة.^{١٠}

سوى ذلك، احكام تعليم اللغة العربية وتدرسيها في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى غير معيناً. وتلك الظاهرة تمكن أن تنظر إليها من الجوانب. أولاً، من جانب الهدف، هناك يوجد حيرة بين تعلّم اللغة العربية كهدف إتقان مهارة اللغوية والهدف كأداة المعرفة الأخرى التي تستخدم اللغة العربية، مثل تعلّم التفسير والفقّه والحديث، وغيره. ثانياً، من جانب نوع اللغة العربية التي تُعلّم حيث من اللغة العربية الفصحى التراث، أو الفصحى المعاصرة، أو العامية. ثالثاً، من جانب الطريقة، على ما يبدو، عدم

⁸ Abdul Aziz bin Ibrahim el-Ushaili, *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : HUMANIORA, 2009), hlm 126

⁹ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : Madani, 2015), hlm. 18

¹⁰ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab : Super Efektif, Kreatif, dan Inovatif*, (Yogyakarta : DIVA PRESS, 2016), hlm. 52

اليقين (التردد) بين الإلتباع إلى تطوير الزمان العصريّ أو الإحتفاظ على طريقة

قديمة.^{١١}

ولذلك، في كل أنشطة التعليم عدة التي توجد مدخل التعليم،

وطريقتها، وموادّها، وتقويمها.^{١٢} وهكذا أيضا في تعليم اللغة العربية الذي

يحتاج مدخلاً واحداً بجدّ. ومدخل التعليم الذي يمكن أن يُفسّر كنقطة

الانطلاق أو وجهات نظرنا إلى عملية التعليم التي تشير النظرة عن حدوث

العملية التي لاتزال شائعة، وتيسر، وإلهام، وتعزيز، وتمكن خلفية طريقة التعليم

مع تغطية نظرية محددة.^{١٣}

ويؤكّد المدخل العلمي في إجراء التعليم على أساس كفاءة الموقف

ومعرفة ومهارة وشخصية. ولذلك من خلال تعزيز الموقف والمعرفة والمهارة،

والشخصية المتكاملة التي نرجو أن تنتج الطلاب الذين منتجة، ومبتكرة،

ومبدعة.^{١٤} المدخل العلمي (Scientific Approach) في تعليم اللغة العربية

كمقصوده يعني الذي يتضمن من خمس مراحل يعني الملاحظة (Observing)،

¹¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2018), hlm. 95

¹² Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta : PT. RajaGrafinco Persada, 2014), hlm. 75

¹³ Nana Sujana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung : Sinar Baru Algesindo, 2013), hlm. 153

¹⁴ M. Musfiqon dan Nurdyansyah, *Pendekatan Pembelajaran Saintifik*, (Sidoarjo : Nizamia Learning Center, 2015), hlm. 49

وتقديم السؤال (Questioning)، والتجربة (Experimenting)، والمترابطة أو عملية التفكير (Associating)، وبناء المواصلة (Communicating).^{١٥} وهذا المدخل العلمي هو نوع من المدخل الذي يركّز على الطلاب (student centered approach) لأنّ المدخل أكثر تركيزاً على الأنشطة النشطة للطلاب مع التحفيز الذي تُعطى قبله من المعلم لجعل الطلاب قادرين على تطبيق تلك



خمس مراحل التعليم العلمي في التعليم المعين.^{١٦} وتأتي هذا البحث من العوامل الفجوة، أن وجود أربعة عوامل التي تُنفذ في المنهج الدراسي ٢٠١٣ مع المدخل العلمي. العامل الأول : التحديات في الزمان المستقبلي مثل العولمة، والشواغل البيئة الحياة، والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات. العامل الثاني : الظواهر السلبية التي تنشأ، مثل المعارك من بعض الطلاب والمخدرات، والإختلاس، والانتحال (Plagiatisme). العامل الثالث : الكفاءات في الزمان المستقبلي : القدرة في الاتصال، والقدرة في التفكير الرائقي، والقدرة في الاستعراض عن جانب الأخلاق للمشكلة الواحدة، والقدرة على أن يكون مواطنًا فعّالًا. العامل الرابع : التصوّر من

¹⁵ Nurdiansyah dan Eni Fariyatul Fahyuni, *Inovasi Model Pembelajaran Sesuai Kurikulum 2013*, (Sidoarjo : Nizamia Learning Center, 2016), hlm. 6

¹⁶ M. Hosnan, *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Abad 21*, (Bogor : Ghalia Indonesia, 2014), hlm. 34

المجتمع العامّ الذين يعتبرون أنّ التربية الموجودة التي تتركز على الجوانب المعرفية، وتحميل الطلاب ثقل جدا وشخصيتها أقلّ تهمّة.^{١٧}

وبعض العوامل أعلاه التي يُواجهه وزير التربية والثقافة (Kemendikbud)

إسمه محمد نوح، أنّ المنهج الدراسي ٢٠١٣ التي تُصمّم كمحاولة لإعداد

الأجيال الإندونيسية في سنة ٢٠٤٥، وبالضبط ١٠٠ سنة من استقلال

الإندونيسيا مع استخدام السكان في سنّ منتجة جملتها وفيرة جدا من حيث

أنّ تصير مكافأة الديموغرافية وليست مصيبة الديموغرافية.^{١٨} وإعداد الطلاب

المؤهلين والمستعدين في مواجهة التحديات المستقبلية في مجال التعليم الذي

يتطلب مدخلاً علمياً كما تدفق في قانون وزير الدين (Permenag) رقم ١٦٥

سنة ٢٠١٤ عن إرشادات المنهج المدرسي ٢٠١٣ في مادّة الدراسية عن التربية

الدينية الإسلامية واللغة العربية.^{١٩}

استناداً من التقديم أعلاه، اختار الباحث اثن من مدارس التي قد طُبقت

المنهج الدراسي ٢٠١٣ منذ أوّل تطبيقه معا في إندونيسية، يعنى المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية

¹⁷ Asrul, dkk. *Evaluasi Pembelajaran*, (Bandung : Cita Pustaka Media, 2015), hlm. 19

¹⁸ Mida Latifatul Muzamiroh, *Kupas Tuntas Kurikulum 2013 Kelebihan dan Kekurangan Kurikulum 2013*, (Jakarta : Kata Pena, 2013), hlm. 111-112

¹⁹ Lihat Lampiran Permenag No. 165 Tahun 2014.

الحكومية الأولى تولونج أجونج. واستنادا من نتائج المقابلة قبل البحث (Pre-research) التي يُجري الباحث، أنّ تلك مدرستان لديهما الفرق في تطبيق المدخل العلمي في تعليم اللغة العربية. ومن جانب الطريقة، المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك في تطبيق خمس أصول من المدخل العلمي التي تستخدم طريقة الهيكلية (Structural)، والسؤال والجواب، والتعلم التعاوني (Cooperative Learning).^{٢٠} ولكن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج التي تستخدم طريقة المحبة والغناء، وطريقة الهيكلية (Structural)، وطريقة السؤال والجواب، وطريقة التعلم التعاوني (Cooperative Learning)، وطريقة التعلم النشط (Active Learning)، وطريقة التعلم التحقيقي (Inquiry Learning)، وطريقة التعلم القائم على المشكلة (Problem Based Learning).^{٢١} وتلك جميع طرق التي تُناسب مع المواد الدراسية التي تُعلمها المدرّس على وقت عملية التعليم في الفصول، سواء كانت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك أو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

^{٢٠} مصدر الحقائق من المقابلة مع أستاذة إتيك راحماتي كمدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأولى ترانجاليك في تاريخ ٨ يناير ٢٠١٩.

^{٢١} مصدر الحقائق من المقابلة مع أستاذ محمد خاليلي متقّين كمدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تولونج أجونج في تاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩.

وأما من جانب الكتب التي تُستخدمها في عملية التعليم، تلك مدرستان هما لا تتركزاً على ورقة العمل للطلاب (LKS) أو الكتب المقررة التي وُفرت من وزيرة الشؤون الدينية، ولكن زيادتها مع الكتب الأخرى، خاصة في مادة الدراسة التركيب أو القواعد العربية. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك التي تزيدها مع كتاب "أمثلة التصريفية" وكتاب "الأجرومية".^{٢٢} ولكن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج التي تزيدها مع كتاب "أمثلة التصريفية"، وكتاب "ألفية ابن مالك"، وكتاب "التأصيل".^{٢٣} وكتاب "التأصيل" هو كتاب الذي يُؤلف من أحد المدرسين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.^{٢٤} وأيضاً لأن مادة الدراسة التراكيب أو القواعد العربية واسعة، فتلك مدرستان التي تُحدّد وتُلخّصها مع تكيف احتياج المواد والمنهج الدراسي من الحكومة. وتلك حالة التي تصير الأسباب من الباحث لاستخدام نظرية المدخل العلمي في بحث تعليم اللغة العربية في تلك مدرستين. وسوى ذلك، تلك

^{٢٢} مصدر الحقائق من المقابلة مع أستاذة إتيك راحماتي كمدرسة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأولى ترانجاليك في تاريخ ٨ يناير ٢٠١٩.

^{٢٣} مصدر الحقائق من المقابلة مع مع أستاذ محمد خاليلي متّقين كمدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تولونج أجونج في تاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩.

²⁴ Muhammad Kholili Muttaqin, *At-Tashil : Metode Cepat Belajar Membaca Kitab Kuning Sistem 33 Jam*, (Tulungagung : MANTASA Press, 2015), hlm. 1

مدرستان أيضا هما مدرسة التي تقوم تحت توجيه وزيرة الشؤون الدينية (Kemendikbud) وتقعان في منطقة المدينة بموقع استراتيجي جدا. وكثير من الطلاب الذين يتبعون المسابقات على المستوى المحلي والمنطقة والمقاطعات، والوطنية، وحتى دوليا من تلك مدرستين.^{٢٥}

من مجموعة الإعتبرات أعلاه، اختار الباحثُ البحثُ تحت العنوان

"تعليم اللغة العربية على أساس المدخل العلمي (دراسة متعددة المواقع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج)". وتهدف هذا البحث الكيفي لشرح كيفية تخطيطه، وعمليته، وتقييمه الذي يجري المعلم عندما استخدام المدخل العلمي في تعلم اللغة العربية.

ب. تركيز ومسائل البحث
I A N
TULUNGAGUNG

استنادا على سياق البحث أعلاه، يمكن أن تُحصل تركيز البحث. وأما

هذا تركيز البحث يعني يشير عن التخطيط، والعملية، والتقويم في تعليم اللغة

^{٢٥} مصدر الحقائق من الويب (Web) المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تولونج أجونج : <http://www.man1tulungagung.sch.id> في التاريخ ١٢ يناير ٢٠١٩ في الساعة ١٢.١٢ الوقت الإندونيسي الغربي (WIB)، والويب (Web) المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى ترانجاليك : <http://www.man1trenggalek.sch.id> في التاريخ ١٢ يناير ٢٠١٩ في الساعة ١٣.٤٧ الوقت الإندونيسي الغربي (WIB).

العربية على أساس المدخل العلمي لدى الطلاب الصفّ إحدى عشر الطبيعي
 (MIA)-٧ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والطلاب
 الصفّ إحدى عشر الديني (IJK)-١ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
 الأولى تولونج أجونج. استناداً على تركيز البحث أعلاه، يمكن أن تُصاغ بعض
 مسائل البحث. وأمّا تلك مسائل البحث كما يلي :

١. كيف تخطيط تعليم اللغة العربية على أساس المدخل العلمي في المدرسة
 الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية
 الحكومية الأولى تولونج أجونج؟
٢. كيف عملية تعليم اللغة العربية على أساس المدخل العلمي في المدرسة
 الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية
 الحكومية الأولى تولونج أجونج؟
٣. كيف تقويم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل العلمي في المدرسة
 الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية
 الحكومية الأولى تولونج أجونج؟.



ج. أهداف البحث

١. لشرح تخطيط تعليم اللغة العربية على أساس المدخل العلمي في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الأولى تولونج أجونج،

٢. لشرح عملية تعليم اللغة العربية على أساس المدخل العلمي في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الأولى تولونج أجونج،

٣. لشرح تقويم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل العلمي في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الأولى تولونج أجونج.



د. فوائد البحث

استنادا على الأهداف التي قد تثبت في هذا البحث، يـرجو أن يعطى

الآثار الإيجابي ويعطى الفوائد على كل فريق الملتزمات. وأما هذا البحث له

فائدتان فهي الفائدة النظرية والتطبيقية.

١. الفائدة النظرية

أ) أن تكون نتائج هذا البحث تعطي المساعدة لإثراء خزانة العلوم في

إندونيسي، وخصوصا مدخل التعليم الذي يُستخدم في تعليم اللغة

العربية.

ب) أن تكون نتائج هذا البحث تعطي المساعدة للمراجع وزيادة

النظريات في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج،

وتعطي المساعدة إلى الباحث الأخر الأتي لدراستها كاملا.

٢. الفائدة التطبيقية

أ) للمؤسسة التعليمية، وهو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى

ترانجاليك والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج

أجونج، والجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، وتُرَجى

نتائج هذا البحث لزيادة خزانة العلوم وخاصة في مجال اللغة

العربية.

ب) للمعلمين، أن تكون نتائج هذا البحث التي يمكن أن تُصير

كالمراجع، وإذا اختار المعلم مدخل التعليم أكثر فعّال، ومجد، ولا

مملة لدى الطلاب.

ج) للطلاب، أن تكون نتائج هذا البحث تسهيلهم وتفهمهم،
وتفعيلهم كفاءات الطلاب خاصة في تعليم اللغة العربية.

٥. توضيح المصطلحات

لإجتناج سوء الفهم عن موضوع هذا البحث، يحسن الباحث توضيح

المصطلحات الآتية :

١. التوضيح النظري
أ) التعليم هو النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعرفة، والقيم الروحية،
والفهم، والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كلّ مناحي الحياة
إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعل بحقل أو مجال
محدد.^{٢٦}

ب) اللغة العربية هي اللغة التي تستخدمها كاللغة الرسمية في الدول
العربية، سواء كانت كأداة الاتصال في مجموعة المدارس،

والمؤسسات التعليمية، والكلية الجامعة، وغيرها.^{٢٧}

^{٢٦} سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (عمان : الدر المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص. ٩٩

^{٢٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر : جامعة المنشورة، ١٩٨٩)، ص. ٣١

ج) المدخل العلمي هو تعليم موجه إلى الطلاب، والطلاب يجيدون مادة

متعلق بمادة التعليم المحدود بنفسهم.^{٢٨}

٢. التوضيح التطبيقي

وأما هذا "تعليم اللغة العربية على أساس المدخل العلمي (دراسة

متعددة المواقع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك

والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج)"، فهو أن

يعرف تخطيط تعليم اللغة العربية على أساس المدخل العلمي، وعمليته،

وتقويمه التي توجهه المعلم. ويسعى هذا البحث لمواد تطوير تعليم اللغة

العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك، والمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج، والجامعة الإسلامية

الحكومية تولونج أجونج ومؤسسات التربوية الأخرى.

TULUNGAGUNG

و. ترتيب البحث

و أما ترتيب البحث في هذا البحث كما يلي :

²⁸ Muhammad Fathurrohman, *Paradigma Pembelajaran Kurikulum 2013 : Strategi Alternatif Pembelajaran di Era Global*, (Yogyakarta : Kalimedia, 2015), hlm. 115

الباب الأول : المقدمة، تشتمل على (١) سياق البحث (٢) تركيز
ومسائل البحث (٣) أهداف البحث (٤) فوائد البحث (٥) توضيح
المصطلحات (٦) البحوث السابقة (٧) ترتيب البحث.

الباب الثاني : النظريات، تشتمل على (١) وصف النظريات والمفهوم
(مفهوم تعليم اللغة العربية، ومفهوم المدخل العلمي، ومفهوم تعليم اللغة العربية
بالمدخل العلمي، وتقويم تعليم اللغة العربية على أساس المدخل العلمي)، (٢)
البحوث السابقة، (٣) نماذج (Paradigma) البحث.

الباب الثالث : منهج البحث، يتوى على: (١) تصميم البحث (٢)
حضور الباحث (٣) مكان البحث (٤) مصادر الحقائق (٥) طريقة جمع
الحقائق (٦) تحليل الحقائق (٧) تفتيش صحّة الحقائق (٨) خطوات البحث.

الباب الرابع : تقديم الحقائق ونتائجها، يتوى على (١) تقديم الحقائق
من موقعي البحث، (٢) نتائجها، (٣) تحليل الحقائق (تحليل الحقائق ما بين
المواقع، وإفتراضات).

الباب الخامس : المباحثة

الباب السادس : الإختتام، يتوى على الخلاصة و الإقتراحات.